#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)353(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

فيقول الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز اخراج الميت من اللحد بعد ان يوضع فيه. قال رحمه الله تعالى قال الحارث ابن قراءة عليه وانا اسمع عن سفيان قال - 00:00:00

سمع عمرو جابرا رضي الله تعالى عنه يقول اتى النبي اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعد ما ادخل في فامر به فافرج ووضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم - 00:00:14

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول النسائي رحمه الله اخراج الميت من اللحد بعد ان يوضع فيه - 00:00:34

آآ مراد النسائي رحمه الله من هذه الترجمة ان اخراج الميت من اللحد بعد وضعه فيه لامر يعود الى منفعته والى فائدته ان ذلك سائق وقد اود النسائي حديث جابر. نعم. ابي جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:00:54

ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اتى عبد الله ابن ابي وقد ادخل في قبره وضع في لحده فامر به واخرج فوضعه على ركبته ونفث عليه من ريقه - 00:01:18

والبسه قميصه ويلبسه قميصه والحديث سبق ان مر بنا فيما مضى في في اخراجه من القبر وان النبي صلى الله عليه وسلم فالبسه قميصه فسبق ان مر بنا ان هذا مكافأة له على على الباس قميصه للعباس - 00:01:37

بس لما عمي عباس عمه لما اسلم فبحثوا عن قميص اللهو فوجدوا الذي يناسبه قميص عبدالله بن ابي فكافه الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك وصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

وكان ذلك قبل ان ينهى عن الصلاة على المنافقين ونزلت فلا بالنهي عن الصلاة عليهم فلم يصلي عليهم بعد ذلك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اما السادة النسائي فيقول النسائي قال الحارث المسكين قراءة عليه وانا اسمع - 00:02:22

لم يقل النسائي اخبرني الحارث بن مسكين وانما قال قال الحارث المسكين قراءة عليه وانا اذكره وقد مر بنا طرق عديدة ويقول فيه النساء اخبرنا الحارث المسكين قراءة عليه واناسه - 00:02:45

والسبب في هذا والله اعلم ان عن نسائي حصل بينه وبين شيخه الحارث المسكين في بعض الفترات وحشة وكان وهو ما معه من حضور آآ درسه وسماع الحديث منه فكان يأتي ويجلس من وراء الستار - 00:03:03

ويسمع فراس القارئ عليه وهو يسمع فيحدث بذلك ولكنه لا يقول اخبرني لان الحارس مسكين لم يرد اخباره بل قد منعه من ان يحضر لاخذ الحديث عنه وكان من تعبيره - 00:03:29

بحسن ادائه الا يقول اخبرني وهو لم يخبره ولم ولم يرده بتحمل وكان يقول قال الحارث مسكين قراءة عليه وانا اسمع اما المواضع او الحالات التي كان قد اذن له فيها - 00:03:54

فانه يعبر عنها بقوله اخبرني الحارث المسكين قراءة حيث انس اخبرني الحارث المسكين او اخبرنا الحارث المسكين قراءة عليه وانا اسمع اذا هذا هو الفرق بين قول النساء اخبرنا الحارس المسكين قراءة عليه وان يسمع - 00:04:16

وبين قوله قال الحارث المسكين قراءة عليه وانا ازرعه وهذا من من حسن التعبير وحسن والامانة في التحمل معلوم ان الاخذ عن

الشيخ وان لم يرد ان يحدثه من حدث غيره ان ذلك سائق. عند المحدثين - 00:04:35
لانه ليس من شرطه ان يكون آآ اذن له ان يتحمل منه. بل لو سمع لو سمعه يحدث او يقرأ عليه وهو يسمع فله ان يتحمل بهذه الطريقة وليس من شرط ذلك ان يكون اذنا له او عالما به - 00:05:06
والحارث المسكين هو آآ المصري الفقيه وحديث اخرجه اخرجه ابو داوود والنسائي سفيان وابن عيينة المكي الهلالي الهلالي المكي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب السكة عن عمرو بن دينار المكي وهو ثقة ايضا اخرجه عن جابر ابن عبد الله الانصاري - 00:05:28
رضي الله تعالى عنه وهو صحابي ابن صحابي وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الاسناد من اعلى الاسانيد عند المسائل لانه رباعي لان فيه بين النسائي وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تشخاص - 00:05:57
الحارث المسكين سفيان ابن عيينة وعمرو بن دينار وجابر ابن عبد الله الانصاري هؤلاء اربعة اشخاص بين النسائي وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اعلى الاسانيد عند المسائل لانه ليس عنده ثلاثيات - 00:06:20
اعلى ما عنده الرباعيات وهذا منها قال رحمه الله تعالى اخبرنا الحسين بن حريد قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد قال حدثنا عمرو بن عمرو بن دينار قال سمعت جابر رضي الله تعالى عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بعبدالله ابن ابي فاخرجه من قبره - 00:06:41
فوضع رأسه على ركبتيه ودفن فيه من ريقه والبسه قميصه. قال جابر وصلى عليه والله اعلم. لما ورد النسائي اخرى وهي مثل الذي قبلها فيه ذكر اخراجه من القبر والنفي عليه والباسه القميص وفيه ايضا انه صلى عليه - 00:07:07
هل سبق ان مر بنا ان عمر رضي الله عنه قال له تصلي عليه وهو منافق وقد قال كذا وكذا وقال فقال عليه الصلاة والسلام انه خير ولو آآ علم انه - 00:07:29
يزيد على السبعين ان يستغفر ويغفر لفعل فانزل الله وصلى عليه ثم انزل الله عز وجل ولا يصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقوم على قبره فترك الصلاة على المنافقين بعد نزول هذه الاية الكريمة - 00:07:50
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واسناد الحديث يقول ان سيخبرنا الحسين بن حريد وهو المروزي وهو ثقة اخرج حديثه آآ اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة. اخرج حديث اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة فانه لم يخرج له شيئا. عن الفضل ابن موسى - 00:08:06
المروزي ايضا ووثيقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة عن عن حسين بن واقد المروزي ايضا وهو ثقة فاخرج حديثه نعم.
البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن عمرو بن دينار عن جابر وقد مر ذكرهم وهذا الاسناد انزل من الاسناد الذي قبله لان الاسناد الذي قبله - 00:08:28
ورباعي واما هذا خماسي فيه الحسين بن حريص عن الفضل بن موسى عن الحسين بن واقل عن عمرو بن دينار عن جابر خمسة. اما الطريق الاولى فهي اربعة قال رحمه الله تعالى وابو الميت من القبر بعد ان يدفن فيه قال اخبرنا العباس بن عبدالعظيم عن سعيد بن عامر عن - 00:08:56
يعبد عن عن ابن ابي نجيع عن عطاء عن جابر رضي الله تعالى عنه قال دفن مع ابي رجل في القبر فلم يطب قلبي حتى اخرجته ودفنته على حدة ثم ورد النسائي اخراج الميت من قبره - 00:09:23
ماذا اخراج الميت من القبر بعد ان يدفن فيه اه المقصود من هذه الترجمة قدمت السابقة في اخراجه من اللحد قبل ان يدفن وكان ذلك لمصلحة تعود للميت وما هذا وما هذه الترجمة فهي ترجمة اخرى واخراجه - 00:09:43
اخراج الميت من قبره بعد ان يدفن فيه يعني بعد الدفن يخرج للحاجة او لامر يقتضي ذلك وهنا اورد حديث جابر بن عبد الله ان اباه دفن معه شخص في قبره - 00:10:12
ينتقم نفسه بذلك فاخرجه ودفنه على حدى يعني فيكون الذي دفعه الى ذلك ما وقع في نفسه من عدم الارتياح الى دفنه معا فنبشه ودفنه على حذاء واما اسناد الحديث فيقول نسائي. اخبرنا عباس ابن عبد العظيم العنبري وهو ثقة حافظ اخرج حديثه البخاري تعليقا - 00:10:32

ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن سعيد بن عامر وهو ثقة صالح اخرج حديثه الشعبة وعن شعبة ابن حجاج الواسطي ثم البصري وهو ثقة الثبت وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب كتب الستة - 00:11:04
عن ابن ابي مسيح وهو عبدالله ابن يسار عبد الله ابن ايثار ابن ابي نجيح المكي وهو ثقة اه اخرج حديث اصحاب ثقة ربما جلس وحديث اخرجه اصحاب ابن عمر عن عطاء بن ابي رباح المكي وهو ثقة اخرج حديث اصحاب عن جابر وقد مر ذكره - 00:11:27
قال رحمه الله تعالى الصلاة على القبر. قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد ابو قدامة. قال حدثنا عبد الله بن نمير. قال عثمان بن حكيم عن خالدة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابر انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:53
من هذا اليوم فرأى قبرا جديدا فقال ما هذا؟ قالوا هذه فلانة مولاة بني فلان فعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ظهرا وانت نائم قائل فلم نحب ان نوقظك بها. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف الناس - 00:12:13
خلفه وكبر عليها اربعا ثم قال صلى الله عليه وسلم لا يموت فيكم ميت ما دمت بين اظهركم الا اذنتموني به فان صلاتي له رحمة. كما ورد النسائي رحمه الله الصلاة على القبر - 00:12:33
صلاة الجنازة على القبر بعد الدفن وقد اورد النسائي حديث آآ يزيد ابن يزيد ابن ثابت اخو زيد ابن ثابت رضي الله قال عنه انهم خرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم الى البقيع فوجدوا قبرا جديدا يعني دفن حديثا يعني آآ يظهر عليهم - 00:12:50
انه حديث الدفن وقال ما هذا؟ قالوا فلانة ولاة بني فلان يعني آآ اتوا بها يعني في القيلولة والرسول صلى الله عليه وسلم قائل فكرهوا ان يوقظوه صلوا عليها ودفنوها فالرسول صلى الله عليه وسلم آآ صفهم - 00:13:15
وصلى عليها وهذا هو محل الشاعر ان يصلى على القبر بعد الدفن وصلاة على القبر بعد دفنه فائقة وجاءت بها السنة وليس هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم بل هو له وللامة - 00:13:38
لان عمل الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو للامة الا ان يأتي شيئا يدل على اختصاصه به. وانه لا يشاركه فيه غيره ولهذا صلى معه يعني بعض الناس وصفهم - 00:13:55
دل هذا على انه ليس من خصائصه عليه الصلاة والسلام. وان الصلاة على القبر بعد الدفن انها سائغة لكن ليس هذا يعني بصفة دائمة بل حيث يكون العهد قريب اما اذا كان عهد بعيد فانه لا يصلي على القبر - 00:14:10
اذا كان عهد قريب بعيد فانه لا يصلى على القبر وانما يصلى عليه حيث يكون العهد حديثا. وهذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم مع ومعه اصحابه كان القبر جديدا ومعناه انه فعل ذلك بعده بوقت يسير اي بعد الدفن بوقت يسير - 00:14:33
ثم اين النبي صلى الله عليه وسلم قال انه امام مسلم يموت الا وقدتموني؟ يعني حتى اصلي عليهم فان رحمتي فان صلاتي آآ عليهم رحمة فارشد عليه الصلاة والسلام الى ان يخبروه بمن يموت حتى يصلي عليه - 00:14:54
حتى تحصل شفاعته له بان يدعو له في صلاته عليه فان في ذلك المصلحة والفائدة الكبيرة للاموات حيث يصلي عليهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اخبرنا عبيد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي - 00:15:17
ووثيقة المأمون سني اخرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي عن عبد الله بن نمير وثقى اخرج حديث اصحاب القدس عن عثمان بن حكيم الكوفي وهو ثقة اخرج ثقة في اخرج حديث البخاري - 00:15:37
تعليق ومسلم واصحاب السنن الاربعة من خارج ابن زيد ابن ثابت وهو ثقة الفقيه ومن فقهاء المدينة سبعة احد فقهاء المدينة سبعة ومن الستة المتفق على عدلهم السبعة وهم عباد الله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود وخارج بن زيد بن ثابت هذا وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار والقاسم بن محمد وعرة بن الزبير - 00:15:58
والسابع فيه فيه ثلاث اقوال. الى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام. وقيل سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - 00:16:26
وحديث خارج ابن زيد ابن ثابت اخرجه اصحاب عن عمه يزيد ابن ثابت اخو زيد ابن ثابت صحابي اخرج حديثه البخاري في الاجل المفرد والترمذي والنسائي. اخرج حديث البخاري. اخرج حديث البخاري تعليقا. والنسائي وابن ماجة. اخرج حديث ابو خالد -

00:16:37
والنسائي وابن ماجة قال رحمه الله تعالى اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال اخبرني لمن مر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منتم فاما هم وخف خلفه قلت من هو يا ابا عمرو؟ قال ابن عباس - 00:17:02
رضي الله تعالى عنه. وما اورد النسائي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام مر على قبر منتبه اي انه آآ منعزل عن القبور او آآ متميز عن القبور آآ آآ صلى عليه - 00:17:25
نعم خلفه؟ نعم يعني خلف يعني في القبر واما الناس الذين صلوا معه صلى الله عليه وسلم وهذا دال على الصلاة على القبر بعد الدفع على القبر بعد دفنه هذا الحديث دلال عليه - 00:17:45
الحديث الاول آآ يدل عليه وهذا حديث اخر او هذا حديث ايضا يدل عليه. هذا هو الحديث الحديث الاول نعم حديث يزيد بن ثابت وهذا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:18:17
ابن مسعود البصري ابو مسعود هو فقه اخرج حديثه النسائي عن خالد وهو ابن حارث البصري وهو ثقة اخرجه حديث عن جعبة وقد مر ذكره عن سليمان الشيباني هو سليمان ابن ابي سليمان ابو اسحاق الشيباني - 00:18:35
وهو ثقة اخرج حديثه اخرج حديثه واصحابه الكتب الستة عن الشعبي هو عامر ابن شراحيل الشعبي والفقه اخرج حديث واصحاب كتب ستة عن عن عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهما احد العباد الاربعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واحد السبعة - 00:18:55
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال قال الشيباني انفعنا عن الشعبي قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر منتبه وقل - 00:19:17
عليه وصف اصحابه خلفه قيل من حدثك؟ قال ابن عباس ثم اراد النسائي حديث ابن عباس من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله. واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم - 00:19:37
اليعقوب بن ابراهيم الدورقي ووثقة حافظ اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. روى عنه مباشرة وبدون واسطة عن هشيم وهو ابن بشير بشير الواسطي ووثقة في التدريس والارسال الخفي. وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:19:55
عن الشيباني وقد مر ذكره سليمان ابن ابي سليمان الشيباني. عن الشافعي عن ابن عباس وقد مر ذكرهما. قال رحمه الله الله تعالى اخبرنا المغيرة بن عبدالرحمن قال حدثنا زيد بن علي وهو وهو ابو اسامة قال حدثنا جعفر ابن برهان - 00:20:18
عن حبيب ابن ابي مرزوق عن عطاء عن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفنت حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت وهذا - 00:20:38
آآ مطابق للترجمة وهي الصلاة على القبر ودال على ما درس عليه الاحاديث التي قبله اللهم ان هذا الحديث فيقول النسائي المغير ابن عبد الرحمن اخبرني المغير ابن عبد الرحمن وهو الحراني وهو اخرج حديث - 00:20:59
اي وحدة؟ عن زيد بن علي وهو موسى عن زيد بن علي ابو اسامة زيد ابن علي ابو اسامة وهو لله وحده وهو صدوق اخرج حديث عن النساء وحده صدوق اخرج حديثه النسائي وحده جعفر ابن برقان - 00:21:16
هو صدوق اخرج حديثه البخاري تعليقا البخاري في الاجل المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. نعم. هذا الاثم قال حميد بن ابي مرزوق عن حبيب ابن ابي مرزوق ايش قال ابيه؟ فاضله الترمذي والنسائي وهو ثقة فاضح اخرج حديثه الترمذي والنسائي - 00:21:36
عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر وقد مر ذكرهما قال رحمه الله تعالى الركوب بعد الفراغ من الجنازة. قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو نعيم ويحيى ابن ادم. قال - 00:22:04

حدثنا ما لك بن مهول عن سمات عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ابي فلما رجع اوتي بطرس فركب ومشينا معه. ثم اراد النسائي هذه الترجمة وهي - 00:22:19

وهي الركوب بعد الفراغ من الجنازة يعني بالانصراف الركوب آآ في الذهاب الى المقبرة سائغ وهذا يتعلق بالاياب والرجوع من المقبرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من دفن الجنازة اجر بفرس معرورة فركب عليه. وهذا هو الذي - 00:22:39

بعري ليس عليه ليس عليه آآ ثرش وليس عليه شيء. يعني آآ آآ يركب عليه آآ هو دال على ما ترجم له. من جهة الركوب في الانخراط من الجنازة. كما ان - 00:23:07

عقوبة في الذهاب اليها جاءت به الاحاديث التي سبق ان مر ذكرها وهو ان آآ الراكب آآ يكون وراءها. والماشي يكون وراءها وامامها ويمينها وشمالا. وهذا الحديث اذ يتعلق بالانصراف وانه يركب وهو منصرف - 00:23:26

وغائب من المقبرة والله ما حلو سليمان. اخبرنا احمد بن سليمان الرهاوي وهو ثقة حافظ اخرج حديثه النسائي وحده عن عن ابي نعيم وهو الفضل ابن دكيم الكوفي مشهور بكنيته ابو نعيم وهو من شيوخ البخاري - 00:23:52

ويروي عنه النسائي بواسطة لانه من كبار شيوخ البخاري النسائي يروي عنه بواسطة وحديثه اخرجه اصحاب كتب الشدة. ووصف بانه فيه تشيع ولكن قال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح صح عنه انه قال ما كتبت علي الحفظة انني سببت معاوية. ومن المعلوم - 00:24:13

ان من يقول كذلك لا يضره ما يوصف به من التشيع بان نكونه لا يسب معاوية ويخبر ان الملائكة ما كتبت عليه انه سب معاوية هذا يدل على سلامة لسانه - 00:24:40

سلامة قلبه من الوقوع في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ومن المعلوم ان الوقوع في معاوية رضي الله عنه من اسهل الاشياء على من لم يوفق لسلوك طريق اهل السنة والجماعة - 00:24:57

فالكلام فيه سهل عليهم ابو نعيم يقول ما كتبت علي الحفظة انني سررت معاوية ويحيى بن ناصر. يحيى بن ادم الكوفي وهو ثقة ايضا مصنف اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. مالك ابن مغوى الكوفي وهو - 00:25:17

ثقة ثبت اخرج له اصحابه عن سمات ابن حرف وهو صدوق اخرج له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن اربعة عن جابر نعم؟ عن جابر عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه جابر بن سمرة بن جنادة وهو صحابي اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:25:42

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:26:05